نشرة أخبار سوريا- إجلاء الدفعة الأولى من أهالي داريا برعاية الهلال الأحمر، والإعلان عن تشكيل جديد من عشائر الرقة لقتال الميليشيات الكردية - (26-8-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 أغسطس 2016 م

المشاهدات : 5338

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف اوالتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

38 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يكبدون قوات الأسد خسائر كبيرة في حلب، ويؤمنون الطرقات في مدينة جرابلس "تمهيداً لعودة أهلها"، فيما الهلال الأحمر يبدأ بإجلاء الدفعة الأولى من المدنيين من مدينة داريا، بالمقابل، الإعلان عن تشكيل جديد من عشائر الرقة لقتال الميليشيات الكردية، من جهته.. دي ميستورا: ننتظر موافقة جميع الأطراف على هدنة حلب!.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

38 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأسدي يوم أمس الخميس 38 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 16 طفلاً و5 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، كذلك في حمص قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في حماة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في حلب، شنت الطائرات الحربية والمروحية غارات جوية مكثفة على أحياء حلب ومدن وبلدات الريف الحلبي المحرر، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة اللطامنة، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدف بلدات معارة النعسان وآفس وتفتناز وسرجة، وفي حمص، قصفت قوات الأسد بقذائف المدفعية الثقيلة والهاون مدينة تلبيسة وأطراف بلدة حوش حجو بالريف الشمالي، وفي اللاذقية، شن الطيران الحربي غارات جوية بقنابل عنقودية وفوسفورية استهدفت محاور بلدة كباني بجبل الأكراد. (1،2،3)

عمليات المجاهدين:

تكبيد عناصر الأسد خسائر في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة جديدة لقوات الأسد والمليشيات الشيعية التقدم على جبهة الكليات الفنية بمدفعية الراموسة وعلى جبهة تلتي الجمعيات والمحروقات وقرية العامرية، وكبدوا القوات المهاجمة خسائر في الأوراع والعتاد، كما استهدفوا بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في مدفعية الزهراء محققين إصابات جيدة، في سياق متصل، تصدى المجاهدون لمحاولة مجموعة من عناصر ميليشيات الحماية الكردية التسلل والتقدم إلى قرية كلجبرين شمال حلب، وأسروا 3 عناصر وقتلوا أخرين. (2،3)

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة ابن سيناء في الغوطة الشرقية، وقتلوا خلال المعارك عدداً من قوات الأسد. (3،4)

الثوار يؤمنون الطرقات في مدينة جرابلس "تمهيداً لعودة أهلها":

بث ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي قيام مجموعة من المجاهدين بتأمين الطرقات في مدينة جرابلس بعد تحريرها من عناصر تنظيم الدولة، وأضاف الناشطون أن هذا التأمين يأتي تمهيداً لعودة النازحين للمدينة، كما قام المجاهدون بنزع الإلغام التي زرعها تنظيم الدولة، وشهدت المدينة قبل يومين عملية أطلق عليها "درع الفرات" حيث توجه الثوار وبدعم من الطيران والقوات البرية التركية، ما مكنهم من تحريرها في غضون 14 ساعة.

"سرايا القادسية" تشكيل جديد من عشائر الرقة لقتال الميليشيات الكردية:

أعلن أبناء ريف الجزيرة السورية، وريف الرقة الشمالي عن تشكيل سرايا القادسية، وأضافت القبائل في بيان لها نشر عبر

وسائل التواصل الاجتماعي " أن الهدف من ذلك هو تطهير الأراضي من ميليشيات صالح مسلم" حماية الشعب الكردية"، وأضافت القبائل أن هذا التشكيل جاء بعد التهجير للعرب والاعتقالات بحق شباب القبائل، وقالت " إنها ستقوم باستهداف عربات عسكرية تابعة للميليشيات، وزرع عبوات ناسفة لاستهدافهم، كما أضافت" أنها ستقوم بتصفية أي عنصر يتبع هذه الميليشيات، حتى لو كان من أبناء قبائلها" حسب وصف البيان. وأضافت أنها ماضية في تحرير الأرض من الميليشيات الكردية التي تسعى إلى التهجير والتقسيم، ودعت القبائل في ختام بيانها كل عنصر عربي للانشقاق عن الميليشيات الكردية قبل فوات الأوان.

المعارضة السياسية:

مجدداً.. إلغاء صلاة الجمعة في حماة وحمص "خوفاً من القصف":

قررت المحكمة الشرعية في ريف حمص وحي الوعر في مدينة حمص اليوم الجمعة إلغاء صلاة الجمعة في مساجد ريف حمص خوفاً من قصف نظام الأسد على المساجد، وتتعمد طائرات العدوان الأسدي والروسي استهداف المساجد أثناء صلاة الجمعة وهو ما يتسبب بقتل عدد كبير من المدنيين، إلى ريف حماة الجنوبي، حيث قام مكتب الأوقاف اليوم الجمعة بإلغاء الصلاة جراء القصف الشديد الذي تعانيه بلدات ريف حماة الجنوبي، وتخوفاً من قصف طيران العدوان الروسي والأسدي مساجد المنطقة.

الوضع الإنساني:

بدء عملية إجلاء المدنيين من داريا برعاية الهلال الأحمر:

بدأت صباح اليوم عملية إجلاء المدنيين من مدينة داريا برعاية الهلال الأحمر السوري، حيث أشار ناشطون إلى أن حافلات للهلال الأحمر السوري دخلت إلى المدينة للبدء بإجلاء المدنيين، وسيخرج المدنيون من داريا إلى مناطق سيطرة نظام الأسد في بلدة صحنايا بريف دمشق، بينما يتوجه المقاتلون الثوار إلى محافظة إدلب شمالي سوريا، وذلك بضمانات وإشراف الهلال الأحمر، وكان النظام الأسدي توصل إلى اتفاق مع أهالي داريا التي تعاني من الحصار والقصف طوال 4 سنوات متتالية، بينما أكثر من 8300 يعانون من نقص حاد في الدواء والغذاء، ويقضي الاتفاق بخروج المدنيين والمسلحين من بلدة داريا بريف دمشق مقابل دخول قوات الأسد إليها، وكانت ابنة قائد الفرقة الرابعة بجيش الأسد قد رأست وفد نظام الأسد في المفاوضات مع المعارضة المسلحة، وهي التي هددت بأن هذه آخر فرصة للتفاوض وأنه ستتم إبادة كل سكان داريا في حال رفض قرارات الوفد.

المواقف اوالتحركات الدولية:

الجيش الصيني يقدم تدريباً طبياً لسوريا:

أعلنت وزارة الدفاع الصينية أنها تقدم تدريبا طبيا لسوريا، وذلك عقب زيارة مسؤول عسكري صيني كبير إلى سوريا الأسبوع الماضي، وتحاول الصين الاضطلاع بدور أكبر يشمل إرسال مبعوثين للمساعدة في السعي للتوصل لحل دبلوماسي يوقف العنف في سوريا واستضافة شخصيات من الحكومة والمعارضة السورية.

والتقى مدير مكتب التعاون العسكري الدولي في اللجنة المركزية العسكرية الصينية قوان يو في بوزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريج في دمشق الأسبوع الماضي وناقشا تدريب الأفراد، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية وو تشيان خلال إفادة صحافية شهرية، إن العام الجاري يشهد الذكرى الستين لإقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين اللذين يتمتعان بصداقة

طيبة منذ فترة طويلة، وأضاف: "لطالما لعبت الصين دورا فاعلا في البحث عن حل سياسي للقضية السورية"، مشيراً إلى أنه "بموافقة جيشي البلدين، قدمت الصين معدات طبية وأدوية ومساعدات إنسانية أخرى لسوريا في الأساس لتخفيف الأزمة الإنسانية"، وتابع أنه "ولذات الاعتبار، قدمت الصين أيضا تدريبا طبيا وتمريضيا وتدريبا احترافيا آخر" دون أن يدلي بالمزيد من التفاصيل، مشيراً في بيان في وقت لاحق، إلى أن التدريب سيتم في الصين. 7

دي ميستورا: ننتظر موافقة جميع الأطراف على هدنة حلب:

أعلن مسؤولون من الأمم المتحدة، أمس، أن روسيا وافقت على هدنة إنسانية لمدة 48 ساعة في مدينة حلب السورية المقسمة للسماح بتوصيل المساعدات لكن المنظمة الدولية تنتظر ضمانات أمنية من أطراف أخرى على الأرض، وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا "نحن نركز بدرجة كبيرة على الحفاظ على نهجنا، نريد هدنة مدتها 48 ساعة والاتحاد الروسي قال نعم، وننتظر من الاخرين أن يحذوا حذوه".

وأضاف إن "الأمم المتحدة بانتظار موافقة الأطراف المعنية الأخرى من اجل بدء عملية انسانية لمد المساعدات لمناطق أخرى متضررة"، وأكد أننا "مستعدون والشاحنات جاهزة ويمكنها التحرك في أي وقت نتلقى فيه تلك الرسالة".

وقال يان ايغلاند الذي يرأس مهمة العمل الإنسانية الاسبوعية التي اجتمعت في جنيف، إن خطة الإنقاذ التي أعدتها الأمم المتحدة لحلب تشمل ثلاثة عناصر منها تسليم مساعدات غذائية بشكل متزامن للمناطق التي يسيطر عليها المعارضون في الشرق والمناطق التي تسيطر عليها الحكومة في الغرب فضلا عن اصلاح النظام الكهربائي في الجنوب الذي يغذي محطات ضخ مياه تخدم 1/8 مليون نسمة. 8

زيف الوقائع ونقله بصورة مختلفة.. هكذا تعامل الإعلام الإيراني مع سيطرة الجيش الحر على جرابلس:

التزمت الحكومة الإيرانية الصمت إزاء عملية "درع الفرات" التي أطلقها الجيش السوري الحر بدعم من الجيش التركي في مدينة جرابلس، شمالي سورية ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، يأتي ذلك في الوقت الذي لجأت فيه وكالات الأنباء الرسمية وشبه الرسمية إلى تزييف الوقائع ونقلها بصورة مختلفة، وفي هذا الإطار، تتناقل الوكالات الإيرانية أخبار عملية "درع الفرات"، وتصوغها بشكل منحرف ومغلوط، غير خافية انتقاداتها للعملية، ونشرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا"، مقالاً لكاتب يدعي "حميد أوضح"، اليوم الخميس، طرح فيه بعض التساؤلات حيال دخول الجيش التركي في الأراضي السورية.

وكتب يقول إن تركيا دخلت سورية "من دون أن تأخذ إذن الدخول من النظام السوري"، مضيفًا "الحكومة التركية قالت إنها دخلت سورية بعلم من روسيا وإيران، غير أن التدخل في سورية- حتى ولو كان تحت ذريعة قتال تنظيم داعش - لا يتناسب مع القوانين الدولية"، من جهتها زعمت وكالتا "تسنيم"، شبه الرسمية، و"فارس" المعروفتان بقربهما من المحافظين في إيران، نقلاً عن قناة "الميادين" التي تبث من لبنان، أن عناصر "تنظيم الدولة" في جرابلس هربوا إلى تركيا.

بدورها، عنونت وكالة "مهر" الإيرانية، في لقاء مع أحد ضيوفها، تحت مسمى "تدخل تركيا في جرابلس جاء من أجل تحقيق التفوق الجيوسياسي"، حسب زعمها، وبحسب ما زعمه ضيف "مهر"، فإن تركيا دخلت الأراضي السورية بإذن من الولايات المتحدة، مضيفًا "أن تركيا تستغل مصطلح الديمقراطية مثل الولايات المتحدة"، وفق ادعائه، وأطلقت قوات الجيش الحر ووحدات من القوات الخاصة في الجيش التركي والقوات الجوية للتحالف الدولي، فجر الأربعاء، حملة عسكرية في جرابلس، أطلقت عليها اسم "درع الفرات"، تهدف إلى تطهير المدينة والمنطقة الحدودية من المنظمات الإرهابية، وخاصة "تنظيم الدولة" الذي يستهدف الدولة التركية، وفي غضون ساعات، مكّنت العملية العسكرية الجيش الحر من طرد "تنظيم الدولة" من جرابلس. (6)

آراء المفكرين والصحف:

روسيا وإيران... والشرعية في سوريا:

خير الله خير الله

في ظلّ القصف الذي تقوم به قاذفات روسية من نوع "توبوليف" تنطلق من قاعدة همدان الإيرانية، يبقى الانتصار الروسي ـ الإيراني في سوريا بعيد المنال، ربّما استفاقت إيران أخيرا إلى أنّ الإعلان الروسي عن استخدام قاعدة في همدان لا يصبّ في مصلحتها، بمقدار ما أنّه يكشف كم هي في حاجة إلى روسيا في معركة الانتصار على سوريا وعلى شعبها.

في كلّ الأحوال، بقيت الطائرات الروسية في همدان أم لم تبق فيها، لا يمكن لروسيا وإيران الانتصار في سوريا. يمكنهما الانتصار على سوريا لا أكثر. يمكنهما السير في الخط الذي يسير فيه النظام وعنوانه "بشّار أو لا أحد"، لا يستطيع الروسي والإيراني تحقيق أكثر من ذلك، يعود ذلك، أوّلا وأخيرا، إلى أنّ الجانبين يعتمدان على نظام غير شرعي مرفوض من شعبه يسعيان إلى تمديد عمره إلى ما لا نهاية. وهذا شيء مستحيل في نهاية المطاف. لا يمكن الاعتماد على النظام الأقلّوي لتحقيق انتصار في سوريا.

ببساطة ليس بعدها بساطة، لا تستطيع روسيا أو إيران الاعتماد على نظام انتهت صلاحيته منذ فترة طويلة من أجل الحفاظ على مصالحهما في سوريا، علما أن لكل من روسيا وإيران مصالح خاصة بكل منهما. قد يكون هناك حتّى تناقض بين هذه المصالح. روسيا تريد السيطرة على الأراضي السورية كي تمنع أنابيب الغاز الخليجي من المرور فيها وإيجاد قواعد على البحر الأبيض المتوسط، فيما الهمّ الإيراني من نوع آخر. تريد روسيا، من خلال سوريا، تأمين مصالح ذات طابع اقتصادي من جهة، وتأكيد أنّها ما زالت لاعبا دوليا من جهة أخرى.

بالنسبة إلى إيران، لا تزال سوريا الخاضعة لها ممرا إجباريا إلى لبنان وإلى ما تعتبره الإنجاز الأهمّ الذي حقّقته "الجمهورية الإسلامية" منذ قيامها في العام 1979. هذا الإنجاز هو "حزب الله" الذي بات ذراعا إيرانية تعمل في كلّ المنطقة العربية وحتّى في العالم كلّه، وصولا إلى أميركا اللاتينية، ليس "حزب الله"، تنظيما يمكن الاستهانة به، خصوصا بعدما تبيّن أن في استطاعته الحلول مكان إيران حيث ترتأي ذلك، يظل اليمن، حيث للحزب دور مهمّ في دعم الميليشيات الحوثية وتدريبها، أفضل دليل على ذلك.

أين الشرعية التي يتشدق بها المعلقون الروس، ومعظمهم من الدبلوماسيين المتقاعدين الذين ما زالوا يستخدمون اللغة الخشبية نفسها التي كانت تستخدم أيّام الاتحاد السوفياتي السعيد الذكر. لو كانت هذه اللغة الروسية التي تعتبر بشّار الأسد رئيسا "منتخبا"، لكان الاتحاد السوفياتي ما زال حيّا يرزق!

أيّ شرعية تتحدث عنها إيران غير شرعية نظام اختزل سوريا في طائفة أيّام حافظ الأسد، فيما اختزلها بشّار الأسد في عائلة هيمنت على كلّ مقدرات البلد تحت شعارات فارغة من نوع "الممانعة" و"المقاومة"، نعم، لا يمكن لروسيا وإيران الانتصار في سوريا بغض النظر عن درجة التنسيق مع إسرائيل، وبغض النظر عن الانكفاء الأميركي. يمكن تفتيت سوريا ولكن لا يمكن تحقيق انتصار في سوريا. يمكن الانتصار على سوريا والوصول إلى مرحلة تقسيم للكيان بغية ضمان المصالح الإيرانية والروسية.

العنصر الجديد الذي طرأ أخيرا هو عنصر قديم. إنه العنصر الكردي الذي لا يمكن تجاهله نظرا إلى أنّه بات رهانا أميركيا، إضافة إلى أنه بات وسيلة لجعل تركيا أقلّ حماسة لدعم الثورة السورية. دخول هذا العنصر على خط الأزمة السورية المستمرّة منذ خمس سنوات ونصف السنة، صار عاملا لخلق المزيد من التعقيدات لا تصب سوى في مسار إطالة الحروب السورية بما يقود إلى تقسيم البلد بعد تفتيته. هل من خيار آخر أمام روسيا وإيران لضمان مصالحهما في هذه الأرض

السورية؟ 5 (العرب اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (9،10)

حسن غش ـ حلب ـ باب النيرب

معتز علوش ـ حلب ـ باب النيرب

شيماء صرفي ـ حلب ـ باب النيرب

أمنية كسومة ـ حلب ـ باب النيرب

غزل علوش ـ حلب ـ باب النيرب

شهد كسومة ـ حلب ـ باب النيرب

أبرار كسومة ـ حلب ـ باب النيرب

سوار كسومة ـ حلب ـ باب النيرب

ماجدة كسومة ـ حلب ـ باب النيرب

شيرين كسومة ـ حلب ـ باب النيرب

نها القبس ـ حلب ـ باب النيرب

سلوى كسومة ـ حلب ـ باب النيرب

رهف كسومة ـ حلب ـ باب النيرب

حميدة قبس ـ حلب ـ باب النيرب

نوار منير قشرة ـ حلب ـ جمعية زهراء

فجر عبد القادر قشرة ـ حلب ـ جمعية زهراء

محمد بكري عقيل ـ حلب ـ صلاح الدين

عبدالله رشيد ميري ـ حلب ـ صلاح الدين

نوال مصطفى قاوجي ـ حلب ـ حي الجابرية

يحيى محمد رجب ستوت ـ حلب ـ حي الإذاعة

أحمد الأبوب ـ حلب

رعد أحمد الجهماني ـ درعا

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ مسار برس

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4 ـ جيش الإسلام

5 ـ العرب اللندنية

6- وكالة الأناضول

7- المستقبل

8- السياسة الكويتية

9- حلب نيوز

10 ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: